رابط المادة على منصة باحث

فوائد من محاضرة)عبادة السلف في رمضان(| الشيخ د. عبدالله العنقري

إياك أن يظهر منك تأوه من طول ساعات الصيام

عبدالله العنقري

وهذا الشهر المبارك فيه عبادة مستديمة وهي عبادة الساعات الطوال بالصيام وهي نعمة كبيرة جدا من الله عز وجل الناس يصومون خمس عشرة ساعة هذه والله انها نعمة من نعم الله البالغة - 00:00:00

ان يمضي وقتك اكثر من نصف اليوم وانت صائم لله عز وجل. نعمة من نعم الله الكبيرة ولهذا قالوا ان الاصمعي رحمه الله تعالى لما اقبل رمضان كان في مكة فاتجه الى الطائف - 00:00:18

وجد في طريقه اعرابيا اتي من الطائف الى مكة فقال الاصمعي اين تريد على مكة قال في هذا الحر لان الاصمعي خرج يخشى من حر مكة يريد ان يصوم في الطائف - 00:00:38

فقال الاعرابي من الحر فررت يعني من حر النار فررت يعلم ان مكة فيها حر لكن يحتسبوا الاجر. فهذه الساعات الطوال يجدها المؤمن في رصيده الصوم مزيته نسأل الله ان لا يكلنا الا الى وجهه وان لا يكلنا الى اعمالنا - 00:00:50

مزيته ان الاجر فيه على الله تعالى يقول تعالى كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به كل عمل ابن ادم له الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف - 00:01:08

الا الصوم فانه لي وانا اجزي به وحسبك لكون الجزاء على الكريم المنان عز اسمه لا اله الا هو يكون الصوم جزاء العبد فيه على الله هذا امر عظيم يكون الانسان في عافية وفي نعمة وقدرة على ان يصوم خمس عشرة ساعة بل - 00:01:24

يستطيع ان يصوم اكثر هذي من نعمة الله وفضله مما يقتضي ان يحمد وان يشكر لا ان يمن. وقال الصوم طويل وفيه عناء وفيه تعب كان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم يعانون المعاناة الشديدة وربما حصل الصيام في اوقات قتال وجهاد - 00:01:45

ومع ذلك ما كانوا يتأوهون من طول الصوم كانوا يتعبدون الى الى الله عز وجل به ويحمدون الله تعالى ان من عليهم وان اعانهم على عبادة الصوم. ولهذا جاء ان الصوم عليك بالصوم فانه لا عدل له - 00:02:05

الصوم عبادة طويلة عبادة طويلة مستديمة. الصلاة دقائق لكن الصوم ساعات وهذه كلها يجدها العبد في ميزان حسناته. سيفرح انه صام هذا الوقت الطويل فاياك ان يظهر منك عند رب العالمين التأوه من طول - 00:02:20

الساعات واحمد الله انت في حال من النعمة وفي حال من الشبع والري والامن وفي حال من كون الحر لا يمثل عندك مشكلة فاحمد الله واشكره واستعن بالله تعالى على عبادته - 00:02:42